

تاج العروس من جواهر القاموس

" عطاءً غيرَ مَجْذُودٍ " فَسره أَبُو عبيد : غيرَ مقطوعٍ . وكَسَرْتُهُ أَجْذَازًا :
قِطَاعًا وكَسَرًا وَجَمَعُ جَذَّ . والجُذَادُ : الفِرَقُ . وجَذَّ الذَّخْلَ يَجْذُوهُ
جَذًّا وجَذَّازًا جَذَازًا : صَرَمَهُ عن اللَّحْيَانِ . وعن ابنِ الأَعرابيِّ :
المَجْذُو طَرَفُ المِرْوَدِ وهو المِيلُ وَأَنشد :
وعَقَدَ الكَفَّيْنِ بِالمُقْلَدِ ... أَهْكَذَا تَخْرُجُ لَمْ تُزَوِّدِ معناه أَنَّ
الحَسَناءَ إِذَا أَكْتَاحَلَتِ مَسَحَتِ بِطَرَفِ المِيلِ شَفَتَيْهَا لِتَزْدَادَ حُمَّةً
كالجِذِّ بالكسر قال الجَعْدِيُّ يَذكر نساءً :
تَرَكَنَ بِطَالَةً وَأَخَذَنَ جِذًّا ... وَأَلْقَيْنَ المَكَاحِلَ لِلذَّبَّيْحِ ج ر ذ .
الجِرْدُ مُحَرَّرٌ كَةً : كُلُّ وَرَمٍ وفي بعضِ النُّسخ : تَوَرَّمٌ في عُرْقُوبِ
الدَّابَّةِ كذا في الصحاح وقال أَبُو عُبَيْدٍ : هو كُلُّ ما حَدَثَ في عُرْقُوبِ
الفَرَسِ من تَزْيِيدٍ وانتفاخٍ عَصَبٍ ويكون في عُرْضِ الكَعْبِ من ظاهِرٍ أَوْ باطنٍ
وقيل : وَرَمٌ يَأْخُذُهَا في عُرْضِ حافِرِهِ وفي ثَفِنَتِهِ من رَجْلِهِ حتى يَعْقِرَهُ
وَرَمٌ غليظٌ يَتَعَقَّرُ والبَعيرُ يَأْخُذُهُ أَيضاً وبالمهمل : وَرَمٌ في مَوْخَرِ عُرْقُوبِ
الفَرَسِ يَعْظُمُ حتَّى يَمْنَعَهُ المَشْيَ والسَّعْيَ ولم أَسمَعْهُ بالمُهْملة في
عُيُوبِ الخَيْلِ لغيرِ ابنِ شُمَيْلٍ وهو ثِقَّةٌ مَأْمُونٌ وقد ذكره في غيرِ عُيُوبِ
الْخَيْلِ بِمعْنِيَيْنِ مُخْتَلَفَيْنِ . كذا في التهذيب وقد مرَّ في الدال والأصل الذال وقد
مرَّ في الدال والأصل الذال ودَابَّةٌ جِرْدٌ وحكى بعضُهم : رَجُلٌ جِرْدٌ
الرَّجُلَانِ كذا في المُحْكَم وفي الأساس أَنه مَجَازٌ قال شَيْبَةُ تِلْكَ الذُّفْعُ
بِالجُرْذَانِ .
الجُرْدُ كصُرْدٍ : ضَرْبٌ من الفَأَرِ كذا في الصحاح وفي التهذيب والمُحْكَم : هون
ذَكَرُ الفَأَرِ وقيل : هو أَعْظَمُ مِنَ اليَرَبُوعِ أَكْثَرُ في ذَنَبِهِ سَوَادٌ
وصَوَّبُوهُ جُرْدَانِقٍ بالضم وضمُّه الزمخشريُّ بالكسر وأَرْضُ جِرْدَةٍ كما تقول :
فَأَرْضَةٌ أَي كَثِيرَتُهَا وفي الأساس : ومن الكِنَاية : أَكْثَرُ [] جُرْدَانِ بَيْتِكَ
أَي مَلَأَهُ طَعَامًا . وأُمُّ جِرْدَانٍ بالكسر وكذلك الجِرَادِينُ والوَحْدَةُ
جِرْدَانَةٌ : صَرْبَانٍ من التَّمَرِ وفي المُحْكَم : وأُمُّ جِرْدَانٍ : آخِرُ نَخْلَةٍ
بالحِجَارِ إِدْرَاكًا حكاها أَبُو حنيفةَ وعَزَاهَا إِلَى الأَصْمَعِيِّ قال : ولذلك قال
السَّاجِعُ : إِذَا طَلَعَتِ الخَرَاتَانُ أُكْلَتِ أُمُّ جِرْدَانٍ . وطُلُوعُ سُهَيْلٍ

وزعموا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لأُمِّ جِرْدَانَ مَرَّتَيْنِ رواه
الأصمعي عن نافع بن أبي زُعَيْمٍ قارئاً أهل المدينة عن ربيعة بن أبي عبد
الرحمن فقصيهم قال : وهي أُمُّ جِرْدَانَ رُطَبَاءً فَإِذَا جَفَّتْ فهي الكبييس . وذو
أَجْرَادٍ بالفتح : بنجدٍ قال عمرو بن حُمَيْل : .

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بذي أَجْرَادٍ ... دَارٌ لِهِنْدٍ وَابْنَتَيْ مُعَادٍ من
المجاز الأَجْرَادُ : الأَفْجَحُ وهو الذي يُفَرِّجُ بين رَجُلَيْهِ إِذَا مَشَى . في
المحكم أَجْرَدَهُ : أَخْرَجَهُ أَصْحَابُهُ وَأَفْرَدَهُ فَلَجَأَ إِلَى سِوَاهُمْ فهو مُجْرَدٌ
وقيل : هو الذي ذهبَ ماله فَلَجَأَ إِلَى مَنْ يَعْوْلُهُ في التهذيب : أَجْرَدَهُ إِلَيْهِ :
اضْطَرَّهُ وَأَكْرَهَهُ وعِبَارَةُ الْمُحْكَم : أَلْجَأَهُ قال عمرو بن حُمَيْل : .
يَسْتَهْبِيعُ الْمُوَاهِقَ الْمُحَادِي ... عَافِيَهُ سَهْوَ غَيْرَ مَا إِجْرَادٍ
والمُجَرَّدُ كَمُعْطَمٍ : المُجَرَّبُ الْمُحْدَنُّ عِبَارَةُ الْمُحْكَم : وَرَجُلٌ مُجَرَّدٌ
: دَاهٍ مُجَرَّبٌ لِلْأُمُورِ وعِبَارَةُ مُجَرَّدٌ : دَاهٍ مُجَرَّبٌ لِلْأُمُورِ وعِبَارَةُ التَّهْذِيبِ
: وَجَرَّدَهُ الدَّهْرُ وَدَلَّكَهُ وَدَيَّثَهُ وَنَجَّدَهُ وَحَدَّكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وهو
المُجَرَّدُ والمُجَرَّبُ . قلت : وهو مَجَازٌ كَمَا سَأَلْتِي وَجَرَّدَتِ الْقَرْحَةُ كَفَرَحَتِ
ضَبَطَهُ الصَّاعِنِي : تَعَقَّدَتِ كَالْجُرْدِ وهو مَجَازٌ .
ومما يستدرك عليه :